دقاق تنقطع عند الانقباض وقال بعضهم بدل العروق اغشية
رقاق تسمي عذرة وهي تنشق في وقت الحيض وتتذبل في وقت الطهر
وفيها مجري محاذ لفم الفرج وهو المسمي بفم الرحم يبرز منه
الطمث والجنين ومنه يصل المني اليها واذا علقت المراة انضم
هذا الفم حتي لا يدخله الميل وينفتح هذا الفم فم الفرج عند الجماع
ليختطف المني من الذكر لشدة اشتياق الرحم اليه اذ هي اشد غدد غدد
والتذاذا ولهذا اسماها بعض العلماء الحيوان المشتاق الي المني
وللرحم عنق عضو وفيه تنتهي الي الفرج وهي عصبية الا حليل
من الرجل فقيل كانه مقلوب الة الذكر اوفقا لبهما فان الرحم
كالصفن وعنقها كالقضيب الا ان الة الرجال بارزة شاخصة
والرحم محتبسة في الباطن غائرة وطول هذه العنق اذا كان معتدلة
ما بين ست اصابع الي احدي عشرة اصبعا من اصابع صاحبتها
وقد تقصر وتطول باستعمال الجماع وتركه وفي اصل هذه العنق
الانثيان وهما بيضتان كبيضتي الرجل في الماهية فكل بيضة
من بيضتي الرجل والمراة مركبة من لحم ابيض غددي دسم
وهي شبيه بلحم الثدي ليكون مشابها للمني حتي يحيل الدم
منيا الي طبعه ومن عروق اوردة وشريانات تتشعب شعبا
وتتلفف تلافيف كثيرة وتحتوي عليها اللحم المذكور واما
في الشكل فكل من بيضتي الرجل مستديرة الشكل فيها بعض

تطاول وتتخللها ملتئما مماس لهما كالملتصق بهما منشاؤه من
الصفاق لان محيط كل واحد من ثقبيه الضيقين يطول ويحصل من
ذلك بربخ ضيق ولا زال يتسع وهو الطبقة الداخلة من طبقة كيس
الانثيين واما الطبقة الجلدية الكاسي الخارجة وهي المسماة بالكيس
الصفن فكانها اطراف الجلد الكاسي للفخذين وعظمي العانة وتنفذ
العروق الضاربة والساكنة في البربخين المذكورين وتلتف حول
البيضة تلافيف كثيرة ولها فوهات تفتح في جوهر البيضة
فاذا ورد المادة الكائنة من فضل الهضم الرابع في البدن
جميعه الي الانثيين دارت في تلك التلافيف والتعاريج وانطبخ
واستحكم بها نضجه علي الاستحالة الي البياض من غير ان يحصل
له ذلك فاذا انصبت من تلك الفوهات الي لحم الخصيتين فاقدة
في نقيها احالتها الي طبيعة لحمها وصيرتها منيا مقصورا ابيض
ناضجا وصارت هذه الحالة كاحالة الكبد الكيلوس الي الدم الاحمر واحالة
الثدي الدم الاحمر الي الكيس الابيض ولكل بيضة بربخ كانه منفصل
عنها غير كائن منها وان كان ماسا لها ويتسع كل منهما يقرب
البيضة اتساعا له قدر محسوس ثم ياخذ الي ضيق ثم الي سعة
ثم يرتفع الي فوق ويندس في النقرة التي فيها يحط علاقة
البيضة ثم يعود هابطا منعرجا منلففا منصبا الي مجري
القضيب واما بيضتا المراة فاصغر من بيضتي الرجل واشد

Copyright © King Saud University